Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (35): 30 Sep 2020
P: 95 - 120

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (35): 30 سبتمبر 2020 م
ص: 95 - 120

Difficulties Encountering The Wives of Soldiers Stationed at The Southern boundary From a wives' point of view at Tabuk City

Suhad Mohammed Alatawi

Mohammed Awad Alasmrai

Faculty of Education & Arts || University of Tabuk || KSA

Abstract: The study aims to identify the (social, psychological, educational and economic) difficulties encountering the wives of Soldiers stationed at the Southern boundary from the perspective of those wives. The descriptive approach was implemented and a developed questionnaire was used as a tool for collecting data, which included 38 items divided into four domains. The sample of the study (130) wives. The results of the study showed that wives have been encountered by social, psychological, educational and economic difficulties; where the psychological difficulties are ranked first, followed by the educational difficulties. The third difficulties among the sample waives are social difficulties while the last one was economic difficulties. The study also showed that there were no statistically significant differences between the average responses of the study members on the total score of the difficulties and its subdivisions according to the years of marriage. In addition, there were statistically significant differences on the overall result of the educational and economic difficulties and its subdivisions according to the variant of housing, in favor of the members of the study who lived in a rented house. Finally, there were statistically significant differences on the overall result of the educational and economic difficulties and its subdivisions according to the variant of the status of work, in favor of the members of the study who are working in the private sector.

Keywords: Wives, Military, Social, Psychological, Educational, Economic Difficulties.

الصعوبات التي تواجه زوجات المرابطين في الحد الجنوبي من وجهة نظر الزوجات بمدينة تبوك- دراسة ميدانية

سهاد محمد العطوي

محمد عوض الأسمري

كلية التربية والآداب || جامعة تبوك || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات (الاجتماعية والنفسية والتربوية التعليمية والاقتصادية) التي تواجه زوجات المرابطين في الحد الجنوبي من وجهة نظر الزوجات أثناء تغيب أزواجهن. أُتُبع المنهج الوصفي وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات حيث تكونت من 38 فقرة موزعة على أربعة أبعاد متعلقة بالصعوبات. وقد بلغت عينة الدراسة 130 زوجة. وأوضحت نتائج الدراسة أن زوجات المرابطين في الحد الجنوبي يواجهن صعوبات اجتماعية ونفسية وتربوية واقتصادية، حيث تأتي الصعوبات النفسية بالمرتبة الأولى، تلتها الصعوبات التربوية والتعليمية، وبالمرتبة الثالثة جاءت الصعوبات الاجتماعية، بينما الصعوبات الاقتصادية احتلت المرتبة الأخيرة كأقل الصعوبات التي تواجه زوجات المرابطين بالحد الجنوبي أثناء تغيب أزواجهن. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه الزوجات وأبعاده الفرعية باختلاف عدد سنوات الزواج، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول

الدرجة الكلية للصعوبات التربوية والاقتصادية وأبعاده الفرعية باختلاف متغير طبيعة السكن، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن يسكنون في منزل مستأجر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للصعوبات التربوية وأبعاده الفرعية باختلاف متغير طبيعة العمل، وذلك لصالح الموظفات في القطاع الخاص.

الكلمات المفتاحية: الزوجات، المرابطين، الصعوبات الاجتماعية، النفسية، التربوية، الاقتصادية.

المقدمة:

تعتبر الأسرة أساس المجتمع والمؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن تنشئة الفرد وتربيته وتعليمه، إذ تحرص كل أسرة على رعاية أبنائها وتنشئتهم التنشئة السليمة، كي يصبحوا أفراداً صالحين ونافعين لأنفسهم ولأسرهم ولمجتمعهم أيضاً (بالحاج، 2017).

ومن الطبيعي كي يصبح الأبناء أفراداً سويين ذو شخصيات فعالة في مجتمعاتهم فإنه يجب أن يوفر لهم الاهتمام من قبل الوالدين والجو الأسري المناسب، إذ يؤكد (بالحاج، 2017: 126) على "أن الوضع الطبيعي للأسرة هي أن يسودها جو من التوافق والتفاهم بين أفرادها وتسود فيها علاقات اجتماعية قائمة على الرعاية المشتركة، لكن حدوث أي شرخ في هذا الوضع تتصدع العلاقات الداخلية الأسرية وتدفع بهم إلى عدم الاستقرار". وتختلف المشكلات التي تعترض استقرار وتماسك الأسر في المجتمعات العربية وحتى الغربية منها، ومن هذه المشكلات التي قد تواجه أي أسرة في أي مجتمع وتسبب تزعزع استقرارها وانعدام اتزانها هي غياب الأب عن أسرته.

إن غياب أي أب عن أسرته مهما كان السبب سواء بسبب الوفاة أو الطلاق أو الهجر فإنه ينتج عنه آثاراً سلبية عديدة، فالطلاق مثلا وبسبب غياب الأب وتولي الأم لكافة المسؤوليات وحدها يسبب لها التوتر والفراغ العاطفي والذي يولد لديها العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتربوية وجميعها عوامل تؤثر سلباً في الحياة الأسرية، إذ تعاني من تعدد الأدوار نتيجة غياب زوجها وبالتالي زيادة الصعوبات أمامها والأعباء والضغوطات التي عليها تحملها (خويطر، 2010).

وأسباب غياب الأب عن أسرته وابتعاده عن زوجته وأبنائه لا تقتصر فقط على طلاقه لزوجته أو هجره أو وفاته، فمن أسباب الغياب أيضا هو ما حدث للعديد من الأسر السعودية عندما حدثت عاصفة الحزم في عام 2015م والتي دفعت العديد من الآباء من جنود الوطن البواسل لترك أسرهم ومغادرة مدنهم وتوجههم إلى الحدود الجنوبية للمملكة ومرابطتهم هناك واضطرارهم للابتعاد عن زوجاتهم وأبنائهم لفترات طويلة، مما يتسبب لهذه الأسر بمواجهة العديد من الصعوبات والمشكلات.

بالرغم من أن الوضع بالنسبة لزوجات الجنود في المملكة العربية السعودية مختلفاً بعض الشيء خاصة إذا قورنت بحرب أفغانستان والعراق وغيرها، فالمسافات بين الجنود على الحدود الجنوبية وأسرهم تعتبر قريبة، حيث يتواجدون جميعهم في نفس البلد، كما تمنحهم الدولة الإجازات، وتوفر لهم تذاكر السفر والحجوزات ووسائل النقل التي تسهل زياراتهم لزوجاتهم وأبنائهم والاطمئنان عليهم من فترة لأخرى، إضافة إلى الدعم المعنوي لزوجة المرابط من المجتمع والأهل والأصدقاء مما يخفف عنها وطأة الضغوطات ويساعدها لأداء دورها.

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة توزيع وتنقل الألوية العسكرية المستمر وخصوصاً في الظروف الاستثنائية والطارئة بدون سابق من المشكلات التي تواجه المجتمعات العسكرية بشكل عام وزوجات وأبناء الجنود بشكل خاص مما يسبب لأفراد أسر الجنود مشكلات وصعوبات يواجهونها (ضوميط، 2013). كما هو الحال في مختلف دول العالم. ففي الولايات المتحدة مثلا نجد ارتفاع في نسبة الطلاق بعد حرب أفغانستان والعراق في صفوف العسكريين.

وقد أشارت دراسة (Marnocha، 2012) أن معظم الأبحاث والدراسات التي تتعلق بمرابطة الجنود تتناول المشكلات التي تتعلق بالجنود أنفسهم ومعاناتهم وما يتعرضون له أثناء توزيعهم من مشكلات نفسية وجسدية، ولكن هناك ندرة في الدراسات التي أولت اهتمامها لتأثير المرابطة على زوجات الجنود وخصوصا في الوطن العربي، إذ أنها عملية مرهقة للزوجة بسبب اضطرار الزوجة إلى قيامها بدور الأب والأم معاً وهي تعتبر مسؤولية كبيرة لا طاقة لبعض الزوجات على احتمالها، بالإضافة إلى إمكانية مواجهتها صعوبات تتمثل في حياة الوحدة، وفقدان الدعم العاطفي، وضغط المسؤوليات، وصعوبة التعامل مع الأبناء، والمشكلات المادية، وتعدد الأدوار.

وتكمن مشكلة هذه الدراسة إلى غموض يتعلق بالصعوبات (الاجتماعية والنفسية والتربوية- التعليمية والاقتصادية) التي تواجهها زوجات الجنود المرابطين بالحد الجنوبي أثناء تغيب أزواجهن من وجهة نظر زوجاتهم بمدينة تبوك.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما الصعوبات الاجتماعية التي تواجه زوجات المرابطين في الحد الجنوبي بمدينة تبوك أثناء تغيب أزواجهن؟
2- ما الصعوبات النفسية التي تواجه زوجات المرابطين في الحد الجنوبي بمدينة تبوك أثناء تغيب أزواجهن؟
3- ما الصعوبات التربوية والتعليمية التي تواجه زوجات المرابطين في الحد الجنوبي بمدينة تبوك أثناء تغيب أزواجهن؟
4- ما الصعوبات الاقتصادية التي تواجه زوجات المرابطين في الحد الجنوبي بمدينة تبوك أثناء تغيب أزواجهن؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات (الاجتماعية والنفسية والتربوية- التعليمية والاقتصادية)، باختلاف المتغيرات (عدد سنوات الزواج- طبيعة السكن- الحالة الوظيفية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على الصعوبات الاجتماعية التي تواجه زوجات المرابطين في الحد الجنوبي بمدينة تبوك أثناء تغيب أزواجهن.
2- التعرف على الصعوبات النفسية التي تواجه زوجات المرابطين في الحد الجنوبي بمدينة تبوك أثناء تغيب أزواجهن؟
3- التعرف على الصعوبات التربوية والتعليمية التي تواجه زوجات المرابطين في الحد الجنوبي بمدينة تبوك أثناء تغيب أزواجهن.
4- التعرف على الصعوبات الاقتصادية التي تواجه زوجات المرابطين في الحد الجنوبي بمدينة تبوك أثناء تغيب أزواجهن.
5- تحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات (الاجتماعية والنفسية والتربوية- التعليمية والاقتصادية)، باختلاف المتغيرات (عدد سنوات الزواج- طبيعة السكن- الحالة الوظيفية)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية مضمونها المرتبط بمعرفة الصعوبات (الاجتماعية والنفسية والتربوية- التعليمية والاقتصادية) التي تواجهها زوجات الجنود المرابطين بالحد الجنوبي بمدينة تبوك أثناء تغيب أزواجهن

لتكون بمثابة بوصلة لراسمي السياسات الاجتماعية ومتخذي القرار في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية والجهات الأخرى ذات العلاقة للأخذ بعين الاعتبار لمثل هذه الصعوبات ووضع آليات ومبادرات لمواجهتها. وبشكل عملي فإن الفائدة الناجمة من نتائج هذه الدراسة يؤمل أن تفيد الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات الغير ربحية وذلك من خلال وضع السبل المثلى لمساعدة زوجات المرابطين في الحد الجنوبي لتذليل هذه الصعوبات بشتى أنواعها.

حدود الدراسة:

اشتملت حدود الدراسة على ما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** تحديد الصعوبات (الاجتماعية والنفسية والتربوية- التعليمية والاقتصادية) التي تواجهها زوجات الجنود المرابطين بالحد الجنوبي أثناء تغيب أزواجهن.
- **الحدود البشرية:** زوجات الجنود المرابطين بالحد الجنوبي بمدينة تبوك أثناء تغيب أزواجهن.
- **الحدود المكانية:** مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** 2020م

تعريف مصطلحات الدراسة

هناك بعض المصطلحات والمفاهيم التي تبنتها الدراسة وقد عرفها الباحثين تعريفاً إجرائياً بما يتناسب مع استخدامها في هذه الدراسة، وذلك على النحو التالي:

- **الصعوبات لغة:** الصَّعْبُ: خلاف السَّهْل، نقيض الذَّلُول؛ والأُنثى صَعْبَة، بالهاءِ، وجمعها صِعاب؛ ونساءٌ صَعْبات، بالتسكين لأَنه صفة. واسْتَصْعَبوا تَصَعَّب وصعَّبه وأَصْعَبَ الأَمر (ابن منظور، 1986م، ج36: 2444).
- **الصعوبات** اصطلاحاً: "عقبة أو مشكلة تعيق عن الوصول إلى الأهداف المنشودة وتحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف ففيها يعجز الفرد عن الحصول على النتائج المتوقعة وبالتالي هي نتيجة غير مرغوب فيها تحتاج إلى تعديل" (ساكر، 2017: 9).
  - **الصعوبات الاجتماعية:** يقصد بها إجرائيا هي تلك العقبات والعوائق والمشكلات والعوامل والظروف الاجتماعية التي تؤثر سلباً على زوجات المرابطين وبالتالي تؤثر في أداءهم لدورهم ومهامهم كأمهات تجاه أبنائهم.
  - **الصعوبات النفسية:** يقصد بها إجرائياً هي تلك العقبات والعوائق والمشكلات والعوامل والظروف النفسية التي تؤثر سلباً على زوجات المرابطين وبالتالي تؤثر في أداءهم لدورهم ومهامهم كأمهات تجاه أبنائهم.
  - **الصعوبات التربوية والتعليمية:** يقصد بها إجرائيا هي تلك العقبات والعوائق والمشكلات والعوامل والظروف التربوية والتعليمية التي تؤثر سلباً على زوجات المرابطين وبالتالي تؤثر في أداءهم لدورهم ومهامهم كأمهات تجاه أبنائهم.
  - **الصعوبات الاقتصادية:** يقصد بها إجرائيا هي تلك العقبات والعوائق والمشكلات والعوامل والظروف الاقتصادية التي تؤثر سلباً على زوجات المرابطين وبالتالي تؤثر في أداءهم لدورهم ومهامهم كأمهات تجاه أبنائهم.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

يستعرض الإطار النظري بإيجاز عاصفة الحزم وإعادة الأمل، والاستقرار الأسري وآثار غياب المرابطين على أفراد أسرهم، وجهود المملكة تجاه جنودها المرابطين وأسرهم.

عاصفة الحزم وإعادة الأمل

في فجر يوم الخميس في السادس والعشرين من شهر مارس 2015 الموافق السادس من شهر جمادى الثانية من عام 1426هـ، هبت قوات من الجنود البواسل في المملكة العربية السعودية متجهين إلى الحدود الجنوبية للمملكة، استجابة لنداء الاستغاثة الذي جاء من اليمن الشقيق نتيجة تعرضها لأزمة سياسية والتي تعتبر الأخطر في تاريخ اليمن الحديث (المكينزي، 1437)، وذلك بسبب الانقلاب الذي نفذته المليشيات الحوثية، إذ لم تجد المملكة بداً من تقديم العون والمساعدة والتخلص من خطر تزايد النفوذ الإيراني الذي مول الحوثيين وساندهم في محاولة سيطرتهم على اليمن والذي بات يشكل تهديداً يحاول أن يعصف بأمن واستقرار اليمن وكذلك أمن الدول العربية والإسلامية.

لذا شكلت المملكة العربية السعودية تحالفاً قوياً ضم عشرة دول هي الدول الست لمجلس التعاون الخليجي إضافة للأردن ومصر والمغرب والسودان فضلاً عن باكستان، في عملية أطلق عليها اسم " عاصفة الحزم" التي هدفت للقضاء على مليشيا الحوثي وإعادة الشرعية لأرض اليمن الشقيق والمحافظة على أمنها واستقرارها.

ويعرف مصطلح عاصفة الحزم بأنه مصطلح أطلقه التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية على العمليات العسكرية التي نفذت ضد جماعة الحوثيين لاستعادة الشرعية الدستورية إلى اليمن الشقيق، وفقاً لبنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية (المكينزي، 1437)، وقد استلهم الملك سلمان اسم " عاصفة الحزم "من مقولة لوالده الملك عبد العزيز مؤسس الدولة رحمه الله: "الحزم أبو العزم أبو الظفرات والترك أبو الفرك أبو الحسرات". وتعتبر المملكة هي أساس هذا التحالف وعموده الفقري إذ شاركت في هذا التحالف بنحو مئة طائرة حربية مقاتلة ومئة وخمسون ألف جندي من جنودها الأشاوس (صحيفة الرياض، 2015).

انطلقت عاصفة الحزم المتمثلة في الجنود البواسل بدافع أساسي وهو الدفاع عن اليمن ومنع محاولة اختطافه من قبل إيران إضافة لأسباب أخرى لخصها البندارى (2018) في عدة أسباب منها:

1- فقدان الثقة في الحلول السياسية مع الحوثيين.
2- القلق من التقارب الأمريكي الإيراني.
3- الخوف من نمو التنظيمات الإرهابية وزيادة سطوة الجماعات الإرهابية في اليمن.
4- الجسر الجوي بين صنعاء وطهران والذي يمكن أن يستخدم في نقل السلاح والمقاتلين إلى اليمن كما يحدث في سوريا.
5- المناورة الحوثية على الحدود السعودية.
6- قصف الحوثيون لعدن وسيطرتهم عليها في 19 مارس، والتي بسقوطها يمكن للحوثيين السيطرة بشكل كامل على اليمن.

وفي 22 ابريل من عام 2015م أي بعد قرابة الشهر من الضربات الجوية المتواصلة أعلن "التحالف" انتهاء عاصفة الحزم الذي حقق من خلالها عدداً من الأهداف والمكاسب العسكرية وإزالة كل ما كان يشكل تهديداً لأمن

اليمن والدول الخليجية، وعلى الفور تم الإعلان عن بدء عملية ثانية والتي سميت بعملية "استعادة الأمل" التي تهدف إلى تقديم المساعدات الإنسانية للشعب اليمني وإنهاء معاناتهم مع التأكيد على استمرارية استخدام الضربات الجوية عند الحاجة لذلك (البندارى، 2018).

من هنا يمكننا القول: أن هؤلاء الأبطال بما قدموه من جهود وتضحيات كانوا بعد توفيق الله سبحانه السبب الأول لتحقيق النصر إذ قدموا أرواحهم في سبيل الدفاع عن الحق، متوكلين على الله مقدمين على ذلك بكل رضا وقوة وثقة عالية تاركين خلفهم كل متع الحياة ورفاهيتها، غير مبالين لمدة مكوثهم على الحدود، وغيابهم عن مدنهم وبيوتهم مما اضطرهم للتغافل عما هم عليه من أعباء أسرية ومادية، مخلفين ورائهم أسر وبيوت يعينهم في ذلك زوجات لسن أقل منهم جهوداً وتضحية إذ يواجهن الصعوبات لوحدهن في حياة مليئة بالمسؤوليات والخوف والقلق من أجل تربية أبنائهن ورعايتهم وتنشئتهم التنشئة الصحيحة في ظل غياب أزواجهن .

الاستقرار الأسري وآثار غياب الجنود المرابطين على أفراد أسرهم

إن مما لاشك فيه أن الأسرة هي أساس المجتمع، بل هي المجتمع نفسه، إذ تحدد طبيعة الأسرة طبيعة المجتمع، وتشكل بنية الأسرة بنية المجتمع أيضاً، فالأسرة "هي العمود الفقري للنسق الاجتماعي والخلية الأساسية التي يتكون منها جسم المجتمع البشري إذا صلحت صلح المجتمع وإذا فسدت فسد المجتمع كله" (الجميلي، وآخرون، 1997: 5).

وللأهمية العظيمة لدور الأسرة المتمثلة في دور كل من الأب والأم فقد جعل الإسلام للوالدين مسؤولية عظيمة ومهمة في تربية الأبناء كعملية مشتركة بينهما، فعن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته" رواه البخاري (853)، ومسلم (1829) إذ أن قيام كلاً من الوالدين بدوره ومعرفته لواجباته وأدائها بالشكل الصحيح سيؤدي إلى تحقيق الاستقرار والتماسك الأسري، والذي يؤدي بالتالي الى ترابط المجتمع بأكمله، ويعرف التماسك الأسري بأنه حالة من الترابط تظهر في العلاقة بين الزوجين وبين بين الوالدين وأبنائهم نظرا لأهميته الكبيرة في بناء المجتمعات، وتشكيل السلوك الإنساني (عيشور، وعوارم، 2013).

وبما أن الأسرة هي أولى النظم الاجتماعية وأهمها التي تنظم حياة الفرد وتساعده على اتخاذ موقعه الصحيح في الجماعة التي ينتمي إليها، وتعد الجذور الأولى لتكوين شخصيته وخبراته التي تبقى معه مدى الحياة، فأي تغيير قد يحدث في النظام الأسري لابد له من الانعكاس على النظم الاجتماعية الأخرى، فكما تستجيب الأسرة للتغيرات الحاصلة في المجتمع فإنها تؤثر به أيضاً؛ لذا فالعلاقة بين الأسرة والمجتمع علاقة تكاملية وتبادلية، إذ أن تماسكها يؤدي الى تماسك المجتمع المنتمية له؛ وبالتالي فإن التماسك الأسري له أهمية كبيرة في بناء المجتمع، لأنه حالة من التماسك والارتباط التي تسود العلاقات الأسرية من جميع جوانب الحياة (عيشور، وعوارم، 2013)

وهناك عدد من العوامل التي قد تؤثر سلباً على الاستقرار الأسري وتخل بتوازنه ومن أهمها غياب أحد الوالدين، لذا تتناول الدراسة الحالية تأثير غياب الزوج المرابط في الحد الجنوبي على الاستقرار الأسري لأفراد عائلته وخاصة الزوجة وذلك من خلال معرفة الصعوبات التي تواجهها أثناء غياب زوجها ومرابطته على الحد الجنوبي، حيث أكدت الدراسات أن غياب أحد الوالدين وتنحيه جانباً عن القيام بدوره يؤدي إلى مفهوم معاكس تماماً لمفهوم الاستقرار الأسري وهو (التفكك الأسري)، إذ أشار كثيراً منهم إلى العلاقة القوية بين ظاهرة التفكك الأسري وبين ما قد يحدث داخل الأسرة من تغيرات كغياب أحد الوالدين ومنهم القضاة (2015) الذي يعرف التفكك الأسري من خلال

الأسباب المؤدية لحصوله بأنه هو" التفكك العائلي والذي يتم بفقد احد الوالدين أو كليهما، أو الطلاق، أو الهجر، أو التعدد، أو غياب رب العائلة مدة طويلة" و يعرف التفكك الأسري في كتاب (معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية) بأنه: "اتجاه التفاعل بين الوحدات التي تتكون منها الأسرة ضد المستويات الاجتماعية المقبولة، بحيث يحول ذلك بين الأسرة وبين تحقيق وظائفها والتي لا بد لها من القيام بها لتوفير الاستقرار والتكامل بين أفرادها"(بدوي، 1982: 153).

كما تؤكد بلعيد (2010) أيضاً أن هناك علاقة بين ظاهرة التفكك الأسري وبين ما قد يحدث بين الآباء كانفصالهم أو غياب أحدهم عن أبنائهم وبالتالي غياب الرقابة الوالدية والتي بالطبع ستؤثر سلبا على استقرار الأسرة وتماسكها وتحويلها لأسرة متصدعة، فالعلاقة بين الوالدين ومدى الوفاق والاتفاق بينهما سينعكس على سلوك الأبناء واستقرارهم.

من هنا فإن لوجود الوالدين في حياة أبنائهما دور هام لتحقيق الاستقرار الأسري إذ اتجه كثير من الباحثين لدراسة العلاقة بين علاقات الأزواج ببعضهم البعض وقيام كلاً منهما بدوره ومن هذه الدراسات دراسة (سليم، وخيرة، 2013) إذ يرى أن أغلب حالات التفكك الأسري التي تحدث تكون نتيجة غياب السلطة الضابطة للطفل وحرمانه من الاستقرار النفسي والاجتماعي الذي يحتاجه الطفل ويحدث ذلك عندما يغيب او يتخلى الوالد عن مسؤولياته.

وهذا تماماً ما يحدث مع الزوج المرابط في الحد الجنوبي الذي يجبر على ترك مسؤولياته تجاه أسرته وأبنائه تلبية لنداء وطنه تاركاً تلك المسؤولية والأعباء على كاهل الزوجة مسبباً أعباءً إضافية وواجبات أخرى مما يخلق لها العديد من الصعوبات والتحديات التي تضطر لمواجهتها وحدها بسبب غياب الزوج عنها، حيث لا يقتصر أثر غياب الزوج المرابط على أبنائه فقط بل أن التأثير الأقوى يكون على الزوجة لأن عملية التربية مسؤولية مشتركة لكلا الوالدين وغياب أحدهما سيؤثر سلباً على شريكه فقيام كل طرف بواجبه بالشكل الصحيح يحقق الأمان والاستقرار للطرف الآخر ويدعمه في أداء دوره .

وكون زوجة المرابط تقوم بكلا الدورين معا دور الأم ودور الأب فقد أصبحت المسؤولة الأولى والأخيرة عن أبنائها تربوياً واجتماعياً وصحياً وحتى مادياً مما يجعلها تعاني كثيراً من الصراعات وتواجه العديد من الصعوبات كالصعوبات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والتعليمية.

وأكدت كثير من الدراسات ظهور الضغوط النفسية التي يولدها غياب الزوج وتعدد الأدوار على نفسية الزوجة، لأن محاولات الزوجة والجهود التي تبذلها للتوفيق بين دورها كأم والدور الآخر المضاف لها كأب تعويضاً لغياب زوجها فترة مرابطته، ومحاولتها للنجاح وتحقيق التوازن بين هذين الدورين يسبب زيادة الضغوط وخاصة إذا زادت مدة مرابطة الزوج ومكوثه على الحدود وزاد كذلك عدد الأبناء. كدراسة (كاظم، 2011) الذي أكد أن فقدان الزوج المرتبط بالحرمان من العاطفة والحب هو من أكثر العوامل تأثيراً على حالة الزوجة النفسية وجعلها مهيأة للإصابة بالاضطرابات نتيجة الضغوط النفسية.

وأكدت كذلك (Marnocha,2012) أن زوجات الجنود يعانين خلال فترة مرابطتهم مجموعة كبيرة ومختلطة من المشاعر بما في ذلك الحزن والعجز والبكاء والقلق والاكتئاب واليأس والإحساس الذنب وتدني احترام الذات والغضب وكذلك الخوف من وجود امرأة أخرى في حياة الزوج، إضافة إلى الشعور بالارتباك والخوف من مسؤوليات الأسرة.

كما أن تولي زوجة المرابط لأكثر من دور وزيادة المسؤوليات على عاتقها قد يصل بها إلى صراع الأدوار إذ يؤكد العزة (2015) أن من الأسباب التي تؤدي إلى صراع الأدوار هو إدراك الفرد قيامه بدورين أو أكثر، وبالطبع كل ذلك ينعكس سلباً على حالتها النفسية وعلى حياتها كأنثى تحاول أن تعيش حياتها الخاصة وفي الوقت نفسه القيام

بدور الرجل وعمل ما كان يقوم به وخاصة إذا وضعت في حسبانها نظرة الأبناء والمجتمع لها وتوقعاتهم لدورها الذي تمارسه، وهذا بالتالي سيؤدي كذلك إلى نوع آخر من الصعوبات وهي الصعوبات الاجتماعية لأن نظرة المجتمع وتشجيعه لها يغرس في نفسها الثقة ويمنحها القوة لمقاومة الضغوطات والقدرة على استمراريتها بالعطاء، فإن قل الدعم الاجتماعي لها ممن هم حولها فإن ذلك سيزيد من معاناتها، حيث أن العلاقات الاجتماعية مهمة جداً في وقت وحدتها سواء علاقاتها مع جيرانها أو أقاربها أو حتى صديقاتها في العمل، لأنها تمنحها التفاؤل والقوة وتخفف عنها أعباءها وهمومها وتساعدها على الاهتمام والتركيز أكثر بدورها وتربيتها لأبنائها. إذ أكدت دراسة (Marnocha, 2012) على ضرورة الاهتمام بزوجات الجنود الغائبين وتشجيعهن واتخاذ دور فعال في دعمهن وتعزيز صحتهن العقلية والجسدية لمساعدتهن على التأقلم مع الأعباء وتخفيف الضغط النفسي عليهن.

وأثناء قيام زوجات المرابطين بالاهتمام ورعاية أسرهن لوحدهن فإنهن يواجهن أيضاً صعوبات اقتصادية فهي التي تتولى مسؤولية الإعالة والإدارة المادية لأسرتها كون زوجها المسؤول الأول غير موجود؛ فتصبح هنا هي المعيل لأسرتها لذلك تعتبر زوجة المرابط من النساء المعيلات لأسرهن. إذ يعرف (كاظم، 2011: 11) المرأة المعيلة بأنها "هي كل امرأة تتحمل العبء المادي من حيث تغطية احتياجات أفراد أسرتها بسبب غياب أو فقدان أو وفاة من يقوم بإعالة الأسرة". كما يرى (سليمان، ومرقص، 2002: 4) أن "المرأة المعيلة لأسرتها هي التي تتولى مهمة الإنفاق الكامل على أسرتها وتشمل فئة المرأة المعيلة العديد من الفئات التي تتضمن الأرامل والمطلقات والمهجورات وزوجات المعاقين والمجندين والمسجونين والمرضى والمسنين الذين يعانون البطالة ".

وبالرغم من توجه الجنود إلى الحدود الجنوبية إلا أنهم يحاولون الالتزام بمسؤولياتهم تجاه أسرهم قدر المستطاع فرغم بعدهم إلا أنهم يعملون على إرسال المصروف لهم وتسديد ودفع ما يحتاجون إليه من التكاليف، حيث تقف الدولة إلى جانبهم بينما نجد في دول أخرى معاناة زوجات الجنود من الناحية المادية ففي دراسة لعدد من الباحثين (Miller and, Chen, Thomas, Sims, 2017) أثبتت أن المشكلات المالية كانت من أكثر المشكلات التي واجهتها أسر الجنود مثل نفقات الأسرة، دفع الفواتير، سداد الديون والقضايا القانونية للعائلة خاصة أن زاد عدد الأطفال فإن العبء المادي على العائلة سيكون أكبر.

لذا تبقى الزوجة أمام مهمة صعبة وهي تولي الشؤون المالية لأسرتها وإدارة كافة المصاريف، خاصة إذا كان الدخل المادي لا يكفي وأكدت دراسة (Marnocha, 2012) أن أسر الجنود ذات الدخل المنخفض تكون عرضة للمشاكل والصعوبات أكثر من غيرها، فقد تعاني زوجة المرابط أثناء غياب الزوج عدم كفاية الدخل لتوفير متطلبات واحتياجات أبنائها من مأكل وملبس وعلاج ومتطلبات أخرى فتحاول وسط هذه الظروف التصرف بحذر والاقتصاد في مصاريفهم، وقد لا يكفيها ذلك فتساهم بالدفع من مالها أن كانت عاملة أو مما تدَّخره أن كانت غير عاملة، وكل ذلك بالطبع سيؤثر عليها ويزيد من مشكلاتها الشخصية فلربما أصبحت لا تستطيع الاهتمام باحتياجاتها الشخصية وجلب ما تريده كالسابق.

هناك من الأمور ما قد يساعد زوجة المرابط في مواجهة أعبائها وفي الوقت نفسه يعتبر صعوبة تقف أمامها مثل التعليم، فالتعليم دائماً يساعد على مواجهة التحديات وحل المشكلات ويمنح القدرة على تمييز الحلول المناسبة وحسن التصرف، ولكن في الوقت ذاته قد يكون هو نفسه عائقاً إذا انخفض مستواه (كاظم، 2011)، فالمستوى التعليمي يلعب دوراً مهما في حياة الإنسان ولا سيما زوجة المرابط التي تحتاج دائماً لامتلاك المقومات التي تساعدها على جمع قوتها والنهوض للقيام بمسؤولياتها وأدوارها المتعددة، ولكن غياب زوجها وتعدد أدوارها قد يقف حائلاً بينها وبين إكمال تعليمها أو تطوير ذاتها وتثقيف نفسها لانشغالها بالمسؤوليات المتعددة والتي قد لا تمكنها من إيجاد الوقت المناسب لذلك ، وبالتالي تشكل أمامها نوعاً من الصعوبات وهي الصعوبات التعليمية.

أكدت دراسة أجنبية لعدد من الباحثين (Morgan&Akroyd, Ott, 2018) على تأثير الحياة العسكرية للجنود على متابعة الزوجة لدراستها والحصول على الدرجة الأكاديمية التي تطمح لها بل وعلى اختيارها لتخصصها أيضاً. ووجد هؤلاء الباحثون أن البيئة العسكرية هي بيئة متطلبة للغاية تجعل الزوجة مرتبطة بواجبات معينة لتساند زوجها خاصة عند انتقالها معه مثل حضور بعض الاحتفالات والتكريمات التي تستلزم وجودها رسميا الى جانب زوجها. كما أن تنقلاتها مع زوجها حينما يتم نقله من مكان إلى اخر تلعب دوراً رئيساً في عدم قدرتها على الدراسة حيث أن ما نسبته 7% لم يستطعن الإكمال لهذا السبب و2% اضطروا لتغيير الجامعات. ولكن تبيَّن لهم أن أكثر المسؤوليات التي تثقل كاهلها وتعيق من استمرارها في دراستها هي مسؤولية البيت والعناية بالأطفال، و76% من اللواتي يرغبن في إكمال تعليمهن أفدن بان التكلفة المادية هي التي تمنعهن من مواصلة التعليم.

أما عن أنواع التخصصات التي يرغبن فيها فأظهرت الدراسة الترتيب التالي حسب الأكثر تفضيلا: المجال الطبي، إدارة الأعمال، الصحة العقلية والعلوم السلوكية، وأخيرا التعليم. والملاحظ أن التعليم آخر تخصص قد يرغبن به الزوجات نظرا لصعوبة تقديم طلب النقل إذا ما تم نقل زوجها وأرادت الانتقال والالتحاق به.

قد تعاني زوجة المرابط كذلك نتيجة لغياب الزوج من حدوث توتر في علاقتها مع أبنائها فالبعض منهن قد تتعامل بشدة وبصرامة للسيطرة عليهم واحتوائهم وخوفاً عليهم والبعض الآخر قد تزيد من تدليلهم والعطف عليهم رحمة بهم وهذا قد يصل بها إلى نوع من الصعوبات والتي تتطلب منها صبراً ومجهوداً مضاعفاً هي الصعوبات التربوية التي تتعلق بتربيتها لأبنائها تربية صحيحة وتعاملها معهم مضطرة في ذلك الى مجاراتهم والتعامل معهم بدور الأم تارة وبدور الأب تارة أخرى.

وقد يدفع بعض الأمهات بسبب غياب الزوج إلى تغيير أسلوبها عند التعامل مع أبنائها، إضافة إلى التعامل بحذر في المواقف المتعلقة بالأب وغيابه مثل الإجابة على سؤال أطفالهن الصغار المتكرر عن والدهم وأين ذهب ومتى يعود، ومحاولة منع أطفالهن من معرفة أخبار آبائهم وتتبعها عن طريق الإعلام خوفاً عليهم من سماع أي خبر قد يكون فاجعة بالنسبة لهم، إذ أكدت دراسة (Marnocha، 2012) أن زوجات الجنود كن يحرصن على تجنيب أبنائهن البرامج التلفزيونية والإذاعية بما يخص الأعمال العسكرية كشكل من أشكال الرعاية وخوفاً عليهم من تلقي أي خبر.

ومن هنا يمكن القول أن غياب الأب يؤدي إلى خلل في بعض وظائف الأسرة وخاصة وظيفة التنشئة الاجتماعية للأبناء والتي غالباً ما يتولاها الأب والأم معاً، حيث تعتبر مراقبة وتوجيه سلوك الأبناء وتصرفاتهم من العوامل الأساسية لنجاح عملية التنشئة الاجتماعية (عبد الوارث، 1996: 310). لذا فإن وجود الأب في حياة أبنائه والتواصل معهم مهم جداً لاستقرارهم وبناء شخصياتهم حيث أنه يعتبر من أهم الركائز التي تقوم عليها عملية التنشئة الاجتماعية، وتنمية الشخصية السوية لدى الأبناء، وحمايتهم من الانحراف والاضطراب النفسي (بالحاج، 2012)، بالتالي فإن دور الأم وإن كان مهماً وعظيماً سيصيبه القصور أن لم يكن دور الأب إلى جانب دورها، خاصة إذا كان الأطفال ذكوراً، حيث يكون دور الأم بالنسبة لأبنائها الذكور هو دور ثانوي إلى جانب دور الأب، لأن الأمهات لا يملكن قدرات تأثيرية عالية على أبنائهن في عدة مجالات (رمزي، 1999).

جهود المملكة تجاه جنودها المرابطين وأسرهم

حث الدين الإسلامي على ضرورة الاهتمام بالغزاة والمرابطين والمجاهدين في سبيل الله وبما تركوا ورائهم من أهل ومال، إذ يترتب على ذلك ثواباً وأجراً عظيمين، وهو يعادل أجر الغزو في سبيل الله، فعن أبي عبد الرحمن زيد بن خالد الجهني- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَن خَلَفَ غازياً في سبيل الله بخيرٍ فقَدْ غزا ". رواه البخاري ومسلم.

وإخلاف أهل المرابطين يكون بالاهتمام بهم والوقوف على حاجاتهم والنظر في شؤونهم، ومن هذا المنطلق فإن قيادة مملكتنا الرشيدة تهتم دائما بمصالح شعبها وتلمس احتياجاتهم، وقد خصصت جزءاً كبيراً من اهتمامها ورعايتها لمتابعة أحوال الجنود المرابطين في مقراتهم وحتى بعد عودتهم وكذلك الاهتمام بأسرهم وتلبية احتياجاتهم، وتقديم كل ما يلزمهم، تقديراً ووفاءً منها لجنودها البواسل المرابطين على حدودها، إذ يمثل الجنود دائما وعلى مر التاريخ حماة البلد وسوره المنيع وخير مثال على ذلك جنود الوطن البواسل المرابطين في الحدود الجنوبية، وفي ظل كل ما قدموه هؤلاء الأبطال برزت الكثير من الخدمات والبرامج التي وضعتها حكومة المملكة من أجل خدمتهم وتسهيل أمورهم ومساعدة أسرهم بداية من أبسط الأمور إلى أعقدها، سواءً ما كان منها على شكل زيادة رواتب أو مكافآت أو خدمات أو برامج أو حتى مشاريع، والمتتبع للأوامر الملكية الخاصة بالجنود المرابطين التي صدرت على خلال السنوات الماضية يرى أن قيادة المملكة تضع هؤلاء المرابطين ضمن أولوياتها واهتماماتها.

وقد كان صدور الأمر الملكي في تاريخ 24 فبراير 2019 المتضمن صرف راتب شهر كمكافأة للجنود المرابطين مثالا حياً على اهتمام وتقدير الحكومة لمجهوداتهم (المواسي، 2019).

وما تقوم به الدولة وتقدمه من خدمات للجنود المرابطين وأسرهم لم يقتصر على الجانب المادي والاقتصادي فقط بل وفرت لهم خدمات أخرى تشمل الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والنفسية وتوفير احتياجاتهم والاعتناء بأسرهم حتى وإن ارتقى البطل شهيداً عند ربه فإن أسرته تبقى في رعاية وكنف الحكومة.

أ- جهود وزارة التعليم:

تظهر الكثير من الخدمات التي تقدمها الدولة للجنود المرابطين وأسرهم من خلال عدة جهات مختلفة تشارك القيادة في التعبير عن تقديرها لهم ومسؤوليتها تجاههم ومن هذه الجهات وزارة التعليم، التي قدمت عدة مبادرات ومن أهمها أنها عملت على نقل زوجات المرابطين من المعلمات وبناتهم إلى المدارس القريبة منهن، وتوفير النقل المدرسي لهن، ومحاولة دعمهن نفسياً ومعنويا إذ وجه وزير التعليم حينها (د. عزام الدخيل) خطاباً رسمياً مخاطباً فيه كافة إدارات التعليم بمناطق المملكة يؤكد من خلاله على ضرورة تكريم أبناء وبنات المرابطين والمصابين وكذلك الشهداء منهم، وذلك تقديراً للدور العظيم الذي قام به أباءهم في حماية الوطن والذود عنه. ومن جانب آخر فقد ساهم التعليم العالي بأن قدمت العديد من الجامعات الأهلية بالمملكة إعفاء لطلابها من المرابطين على الحدود الجنوبية أو ذويهم من دفع الرسوم الجامعية تعبيراً عن التقدير لجهودهم (الحارثي، 2015).

وكان من أبرز مجهودات وزارة التعليم أن أطلقت مشروعاً خاصا بأبناء وبنات الجنود البواسل والذي ضم عدة مراحل أطلق على كل مرحلة اسما خاصاً، ففي المرحلة الأولى سمي المشروع بسفراء الحزم وفي المرحلة الثانية سمي بسفراء الأمل وسفراء العزم في مرحلته الثالثة، أما في المرحلة الرابعة فسمي بسفراء الظفر وصولاً إلى مرحلته الخامسة سفراء حماة الوطن، الذي نتج عن التعاون بين وزارة التعليم وبقية الوزارات في المملكة مستهدفاً أبناء وبنات المرابطين على الحدود الجنوبية، وضم هذا المشروع فرقاً مختلفة شملت الفريق الإعلامي وفريق التنسيق وفريق الدعم النفسي والاجتماعي، والذي تتمثل مهمته بتقديم برامج وتدابير دعم نفسي متخصصة بالطلاب والطالبات من سفراء حماة الوطن كي تخفف عنهم ما قد يحصل لهم من ضرر نفسي من خلال معرفة ما خلفته الأزمة من آثار نفسية كالخوف والقلق وعدم الاستقرار الأسري وذلك بالاطلاع على ما توصلت إليه الدراسات النفسية والاجتماعية التي استهدفت الطلبة والطالبات في إدارات الحد الجنوبي، ومن ثم مساعدة هؤلاء السفراء على تجاوز مخاوفهم وقلقهم من خلال العمل على إشراكهم بالأنشطة والفعاليات ومنحهم الشعور بالاستقرار وذلك بتأمينهم من ناحية السكن والمواصلات والإعاشة (تقديراً ووفاء لجنود المملكة البواسل المرابطين على حدودها الجنوبية وزارة

التعليم تطلق مشروع "سفراء حماة الوطن" لطلاب وطالبات التعليم العام في مرحلته الخامسة، 1440 (https://cutt.us/xexnc

ب- جهود وزارة الدفاع:

يعتبر برنامج التكافل الاجتماعي (خلافة الغازي) من أبرز البرامج المعدة في المملكة العربية السعودية من أجل تقديم كل ما يمكن أن يساعد المرابطين على حدودها الجنوبية والمقام من قبل وزارة الدفاع بدعم من سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ويقدر تكلفة هذا البرنامج بتكلفة مقدارها خمسون مليون ريال (الصالح، ومصطفى، 2017). ويهتم برنامج خلافة الغازي بتوفير الراحة لمنسوبيها من المرابطين وتفريغهم لمهمتهم العسكرية عن طريق رعايتهم شخصياً ورعاية أسرهم الرعاية الكاملة وتوفير كافة احتياجاتهم ومتطلباتهم.

يسعى برنامج خلافة الغازي إلى توفير كل ما تحتاجه أسر الجنود البواسل من نواحي مادية وخدمات اجتماعية وذلك عن طريق تلبية الاحتياجات الأسرية الغذائية والعينية، والعمل على إجراء المعاملات الخاصة بأسر المرابطين في الدوائر الحكومية وتسريعها خاصة تلك التي تستدعي وتتطلب حضوره وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة إضافة إلى تسهيل مراجعات ومواعيد المستشفيات وتقديم الاستشارات الاجتماعية لأسرهم، وهي بذلك تخفف الكثير من أعباء الجنود ومسؤولياتهم وبالتالي تمكنهم من التركيز والتفرغ لعملهم بشكل أفضل.

ج- جهود وزارة الصحة:

اهتمت وزارة الصحة بتقديم الخدمات المناسبة الخاصة بجنود الوطن البواسل وذويهم ، من خلال عدة برامج ومبادرات ، ومنها أن قام فرع وزارة الصحة في نجران على تنفيذ برنامج تمريض خاص بالمرابطين، من خلال تشكيل فريق وطني من الممرضين يختص بتقديم الرعاية والخدمات التمريضية للجنود من خلال عمل زيارات لمعسكراتهم باستمرار للاطمئنان عليهم وتقديم خدمات علاجية ووقائية ونفسية أيضا، وتقديم الدعم المعنوي والصحي إضافة إلى رفع مستوى التوعية الصحية والثقافة الإسعافية لدى المرابطين، وكذلك لتعليمهم كيفية التعامل الصحيح في الحالات الطارئة وعند الإصابات وحالات النزيف، كما اشتمل البرنامج كذلك على منحهم حقائب إسعافيه ومطبوعات توعوية لهم)الصحة تدعم جنود الوطن في الحد الجنوبي، https://cutt.us/XD8s41438)

كما أطلقت وزارة الصحة مبادرة أخرى شعارها (حدودنا بصحة) التي تتضمن تقديم الخدمات الاستشارية والعلاجية للجنود المرابطين على الثغور وذلك من خلال عيادات طبية متنقلة بتجهيزات عالية وصيدلية متكاملة شملت عيادات القلب والعيون والباطنة والأنف والأذن والحنجرة وذلك تحت إشراف 24 مختص ما بين استشاري وأخصائي وتمريضي، تقديرا منها لما يقوم به هؤلاء البواسل من أعمال وتضحيات للذود عن بلادهم.

ولم تنسى القيادة الرشيدة زوجات وأبناء المرابطين في مكان إقامتهم فعلاوة على ما تقدمه لهم من خدمات صحية ورعاية طبية عالية المستوى، فإنها تراعي أيضاً ترتيب مواعيدهم وحجوزاتهم بما يتلاءم مع إجازات آبائهم على الحدود.

د- جهود وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية:

قامت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بتقديم العديد من الخدمات للجنود المرابطين وأسرهم لمساعدتهم وتعبيرا عن تقديرها لجهودهم في خدمة الوطن، أسوة بغيرها من الجهات الحكومية في المملكة.

قدمت الوزارة ما يقارب 1475 خدمة استفادت منها أسر المرابطين على الحد الجنوبي، فقدم مكتب العمل عدداً كبيراً من الخدمات شملت على خدمة طلب استقدام والتي استفاد منها 134 مرابطاً، وخدمة استعلامات عامة

واستفاد منها 52 مرابطاً، وخدمة طلب تفعيل منشأة واستفاد منها 61 مرابطاً، وخدمة إلغاء تأشيرات استفاد منها 72 مرابطاً، وأخيراً خدمة إلغاء نشاط واستفاد منها 5 مرابطين (الرمال، 2017).

كما لم يتوانى مكتب الضمان الاجتماعي عن خدمة أبناء الوطن من المرابطين وأسرهم، وذلك من خلال عدة خدمات منها خدمات استعلامات عامة وتحديث بيانات المستفيدين، والتقديم على المساعدات المقطوعة، وذلك من خلال قيام مديري فروع الضمان الاجتماعي أنفسهم بزيارات المستفيدين من خدمات الضمان الاجتماعي من ذوي المرابطين في منازلهم.

ولم تنسى الوزارة كذلك ذوي الإعاقة من أسر المرابطين، إذ عملت على تقديم الخدمات الخاصة بهم من خلال التأهيل الشامل بجازان والتي تمثلت بتحديث بيانات المستفيدين من أسر المرابطين وتقديم الأجهزة الطبية ، وتحويلهم للمستشفيات التي تعنى بتقديم خدمات ذوي الإعاقة، وكذلك تقديم تأشيرات للعمالة المتخصصة لخدمتهم، إضافة إلى إصدار بطاقات تخفيض خاصة بذوي الإعاقة، وإصدار بطاقات تسهيلات المرورية، وخدمة التقديم على الإعانات لهم، وخدمة إصدار مشاهد خاصة بحالة المعاق لتقديمها للجهات المعنية بها، وكذلك خدمة لفتح حسابات بنكية مستقلة لذوي الإعاقة. وتشمل هذه الخدمات التي قدمها مركز التأهيل الشامل بجازان الكثير من أسر المرابطين في مدن المملكة المختلفة ومن بين هذه المدن مدينة تبوك.

ثانياً- الدراسات السابقة

- **دراسة بالحاج (2017)** والتي هدفت إلى التعرف على الأبعاد الواقعية المعنوية والمادية التي تدفع نحو الاستقرار الأسري، وتكون مجتمع العينة من المتزوجين من معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في مدينة مصراته. وباستخدام العينة القصدية تكونت عينة الدراسة من 100 عينة موزعين بالتساوي على 4 مدارس بواقع 25 مفردة لكل مدرسة. حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان ومن ثم تحليلها باستخدام بعض الإحصاءات والنسب المئوية والتكرارية لوصف خصائص العينة. وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها: وجود علاقة بين المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية والدينية والأمنية وبين الاستقرار الأسري، وأن هروب الأب وتخليه عن واجباته الأسرية يؤثر بشكل كبير جداً على مدى الاستقرار الأسري.
- **دراسة كاظم (2011)** هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية والتعليمية التي تواجه النساء المعيلات لأسرهن في مدينة بغداد، كما هدفت الدراسة أيضا لوضع بعض المقترحات والتوصيات للاستفادة منها في معالجة مشكلات النساء المعيلات لأسرهن، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة من طالبات الأقسام الداخلية وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة والاستبانة والملاحظة البسيطة، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: أن المرأة المعيلة للأسرة لا تعاني من مشكلات نابعة من نظرتها لنفسها بل النظرة إيجابية، ولا تعاني أيضا من مشكلات نابعة من نظرة الرجل الذي تتعامل معه.
- **دراسة بلعيد(2010)** وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية وتأثيرها في سلوك المنحرفين الأحداث، ومعرفة أهمية دور الأسرة لاكتساب الأحداث للسلوك الإنحرافي، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة في جمع البيانات العديد من الأدوات كالملاحظة والمقابلة والاستبانة والسجلات والوثائق، وتكون مجتمع العينة من الأحداث في أحد المراكز المختصة بحماية الطفولة، وتكونت عينة الدراسة من 22 حدثا

تراوحت أعمارهم بين 12 و17 عاماً، وأظهرت الدراسة نتائج عدة منها أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يؤثر في الأبناء وحدوث الانحراف السلوكي لهم.

- **دراسة Ott، .L، Morgan، .J، &Akroyd، D (2018)** حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التخصصات الدراسية وأنواع الوظائف التي تختارها زوجة العسكري عند انتقالها مع زوجها، وكذلك معرفة العوامل التي تؤثر على اختيارها والتحديات التي تواجهها في إكمال دراستها، واستخدم في البحث المنهج المسحي، وأداة البحث هي الاستبيان الالكتروني، وتكون مجتمع الدراسة من زوجات جنود ملتحقات في برامج تعليمية وغير موظفات حالياً، وتكونت عينة الدراسة من عينة أولى تضم 32 زوجة ثم بعدها بأشهر تم تجميع 147 عينة أخرى، وأظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها وجود نوع من الصعوبات لدى زوجات الجنود وهي الصعوبات التعليمية، والتي تتعلق بدراستها وعدم القدرة على إكمال تعليمها أو اضطرارها لتغيير الجامعة وتأثير مسؤوليات البيت ورعاية الأبناء عليها، وكذلك اختيار تخصصها بما يتلاءم مع أسلوب الحياة العسكرية التي يعيشه زوجها، كما أكدت الدراسة أن العديد منهن ممن يرغبن بإكمال تعليمهن يطمحن لدرجة الماجستير وبأن التكلفة المادية أيضاً هي التي تمنعهن من مواصلة تعليمهن.
- **دراسة Laura L. and Miller Emily K. Chen, Thomas E. Trail, Carra S., Sims, 2017** حيث هدفت إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه عائلات الجنود الأمريكيين أثناء غيابهم عن وطنهم وأهم الاحتياجات والتحديات التي يولدها غيابهم وكيفية علاج هذه المشكلات وذلك من خلال استطلاع آراء الجنود أنفسهم، واستخدم الباحثون المنهج المسحي، والأداة المستخدمة الاستبيان. وطبقت الدراسة على الجيش الأمريكي حيث تم اختيار عينة مكونة من 7000 جندي أمريكي على رأس العمل، وأظهرت الدراسة نتائج عديدة منها أن زوجات الجنود الغائبين يعانين من مشكلات نفسية وعاطفية كالإحساس بالقلق والتوتر والتقلبات المزاجية بل أن البعض قد تبدأ بالمعاناة من مشكلات ذهنية عند غياب الزوج لفترة طويلة، إضافة إلى المشكلات المادية التي كانت من أكثر المشكلات التي واجهتها أسر الجنود، كما أظهرت الدراسة ازدياد احتمالية إصابة زوجات الجنود الغائبين أكثر من غيرهن من الزوجات بمشكلات صحية تنعكس عليهن بسبب ثقل المسئوليات والأعباء والهموم.
- **دراسة (Marnocha, 2012)** وهدفت إلى معرفة واستكشاف تجارب زوجات الجنود الغائبين من خلال التعرف على المراحل التي تمر بها هذه الزوجات حتى عودة الزوج. حيث استخدم الباحث المنهج النوعي، وأداة الدراسة هي المقابلات شبه المنظمة. وتكون مجتمع الدراسة من زوجات الجنود الغائبين وتم تطبيقها على 11 عينة تم اختيارها بطريقة كرة الثلج وكن جميعا متعلمات و7 منهن لديهن طفل أو أكثر، وأظهرت نتائج الدراسة أن الزوجة تواجه عدة صعوبات تبدأ معها منذ غياب زوجها وتستمر معها أثناء غيابه وبعد عودته أيضا، حيث تحدثت الزوجات عن صعوبات عاطفية انعكست على صحتهن الجسدية، بدأت منذ غيابهم وامتدت وازدادت أثناء غيابهم، وظهرت في شكل أعراض واضطرابات مختلفة منها الاكتئاب ، ضعف المعنويات، القلق، الشعور بالوحدة بالإضافة لأفكار سلبية كالانتحار وخشية فقدان الزوج، وأعراض صحية شملت قلة النوم والخمول والنعاس وآلام جسدية كالإرهاق والصداع وتغيير الوزن. إضافة إلى صعوبات تربوية خاصة برعاية الأبناء، وصعوبات مادية بسبب عدم كفاية المال الذي يصرف لهن من الخدمات العسكرية والذي يخلق لهن تحديا مادياً ينتج عنه الكثير من المشكلات، كما أظهرت الدراسة نوعاً آخر من المشكلات التي تحدث بعد عودة الزوج إذ يتوقع أن تكون الأمور على ماهي عليه عندما غادر، بينما يتفاجأ بالتغييرات التي حصلت مع مرور الوقت، ثم أن الزوجة لا تتكيف بسهولة مع عودة الزوج والسبب هو اعتيادها على عدم وجود شخص آخر يشاركها في إدارة حياتها وبيتها.

3- منهجية الدراسة واجراءاتها

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وذلك لمناسبتها لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع زوجات المرابطين بالحد الجنوبي القاطنين بمدينة تبوك أثناء إجراء الدراسة لعام 2020م، ونظراً لطبيعة الدراسة التي قام بها الباحثين، وكبر حجم الدراسة فيما يتعلق بزوجات المرابطين في الحد الجنوبي، فقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحثان بتوزيع الاستبانة إلكترونياً على مجتمع الدراسة، حيث بلغ عينة الدراسة المستجيبة لتعبئة الاستبيان إلكترونياً (130) زوجة من الزوجات اللاتي أزواجهن ما زالوا مرابطين بالحد الجنوبي بمدينة تبوك. وتوزع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (عدد سنوات الزواج، طبيعة السكن، الحالة الوظيفية) كما هو مبين في الجدول (1) و(2) و(3).

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الزواج

مستويات المتغير	العدد
أقل من 5 سنوات	10
5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	24
10 سنوات فأكثر	96
المجموع	130

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير طبيعة السكن

مستويات المتغير	العدد
منزل ملك	37
منزل مقدم من جهة العمل	23
منزل مستأجر	70
المجموع	130

جدول (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الوظيفة

مستويات المتغير	العدد
موظفة في قطاع حكومي	73
موظفة في قطاع خاص	54
ربة منزل	3
المجموع	130

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة طور الباحث أداة عبارة عن استبانة لقياس الصعوبات (الاجتماعية، والنفسية، والتربوية والتعليمية، والاقتصادية) من وجهة نظر زوجات المرابطين في الحد الجنوبي، وتكونت الأداة من قسمين:

- **الأول**: ويتضمن معلومات ديموغرافية عن أفراد الدراسة، في ضوء المتغيرات التالية (عدد سنوات الزواج، طبيعة السكن، الحالة الوظيفية).
- **الثاني**: اشتمل على المحاور الرئيسة للصعوبات التي تواجه زوجات المرابطين في الحد الجنوبي بمدينة تبوك أثناء تغيب أزواجهن والتي تتضمن: الصعوبات الاجتماعية، الصعوبات النفسية، الصعوبات التربوية/ التعليمية، الصعوبات الاقتصادية.

خطوات إعداد الدراسة:

مرت عملية بناء أداة الدراسة (الاستبانة) بالخطوات التالية:

1- مراجعة الأدبيات التربوية والاجتماعية والدراسات السابقة لموضوع الدراسة والمتخصصة في الصعوبات التي تواجه الأسر بشكل عام والزوجات بشكل خاص أثناء تغيب أرباب الأسر، حيث تم التطرق لها في الإطار النظري لهذه الدراسة مثل دراسة (كاظم، 2011) و(بلعيد، 2010) و(Marnocha, 2012).
2- بناء محاور الأداة وفقراتها بصورتها الأولية، على ضوء الأدبيات التربوية والاجتماعية، وخبرة الباحثين الشخصية، وقد تكونت استبانة الصعوبات التي تواجه زوجات المرابطين في الحد الجنوبي بمدينة تبوك من أربعة محاور رئيسة وبلغ عدد فقراتها 42 فقرة في صورتها الأولية.
3- عرض الأداة مبدئياً على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في أصول التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع بالإضافة إلى زوجات المرابطين في الحد الجنوبي ذوي شهادات عالية وبلغ عددهم 8 أشخاص، للتأكد من صياغة الفقرات ومناسبة محتواها لكل المجالات.
4- الاستفادة من آراء المحكمين من خلال إعداد الأداة بشكل منظم وسلس، من حيث شمول الفقرات وكفايتها وسلامتها لغوياً.
5- صياغة الأداة بشكلها النهائي بعد الأخذ بمقترحات وملاحظات من عرضت عليهم الأداة، حيث تم دمج بعض الفقرات التي اتفق عليها (80%) من المحكمين واستبعاد أخرى، وأصبح عدد فقرات أداة الدراسة (الاستبانة) بصيتها النهائية (37 فقرة).
6- تم تدريج مستوى الاستجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي كالتالي: صعوبة بدرجة كبيرة (4 درجات): صعوبة متوسطة (3 درجات): صعوبة منخفضة (2 درجتان)، ولا تمثل صعوبة لي (1 درجة واحدة).

صدق أداة الدراسة:

أولاً- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين)

قام الباحثان بالتأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال الصدق الظاهري المعتمد على المحكمين، حيث قام الباحثان بعرض أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية على (8) محكمين من ذوي الاختصاص في أصول التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع بالإضافة إلى زوجات المرابطين في الحد الجنوبي ذوي شهادات عالية، للحكم على درجة ملاءمة الفقرات من حيث الصياغة والانتماء للمحور المراد قياسه، وبعد استعراض مقترحات المحكمين والتي تمحورت حول: جعل الفقرات أكثر ارتباطاً بالمحاور، دمج بعض الفقرات ذات الهدف الواحد، إعادة صياغة بعض الفقرات لتكون محددة وواضحة، وتوحيد البداية لكل فقرة قدر المستطاع، واختيار مقياس الاستجابة الأنسب وفق مقياس ليكرت الرباعي.

ثانياً- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بتطبيقها ميدانيا، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد الصعوبات التي تواجه زوجات المرابطين بالحد الجنوبي أثناء تغيب أزواجهن

الصعوبات الاجتماعية		الصعوبات النفسية		الصعوبات التربوية والتعليمية		الصعوبات الاقتصادية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.231	1	**0.695	1	**0.800	1	**0.770
2	**0.708	2	**0.868	2	**0.810	2	**0.741
3	**0.807	3	**0.823	3	**0.704	3	**0.788
4	**0.726	4	**0.779	4	**0.801	4	**0.824
5	**0.788	5	**0.804	5	**0.756	5	**0.780
6	**0.744	6	**0.801	6	**0.800	6	**0.721
7	**0.651	7	**0.643	7	**0.721	7	**0.917
8	**0.774	8	**0.832	8	**0.810	8	**0.873
9	**0.711	9	**0.846	9	**0.700	9	**0.872
-	-	10	**0.815	-	-	10	**0.855

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة فقد تم استخدام طريقة اختبار ألفا كرونباخCronbach's alpha، وهو مقياس الاتساق الداخلي، بمعنى أنه يقيس مدى ارتباط مجموعة من الفقرات ارتباطًا وثيقًا، حيث قام الباحثين بتوزيع الاستبانة على 20 زوجة من خارج عينة الدراسة، ومن ثم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخCronbach's alpha حيث بلغ معامل الثبات الاجمالي الكلي (0.97) حيث تعد نتيجة عالية ومقبولة لاستخدام الأداة. جدول (4) يبين معاملات ثبات محاور أداة الدراسة (الاستبانة).

جدول (5): معاملات ثبات الاستقرار لاستبانة الصعوبات التي تواجه زوجات المرابطين في الحد الجنوبي

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات (ألفا كرونباخCronbach's alpha)
الصعوبات الاجتماعية	9	0.87
الصعوبات النفسية	10	0.93
الصعوبات التربوية/التعليمية	9	0.91
الصعوبات الاقتصادية	10	0.94
المجموع الكلي	38	0.97

الوزن النسبي:

لإعطاء الحكم على درجة استجابة عينة الدراسة، فقد جرى تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات: (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، وبدرجة منخفضة) وذلك من خلال تقسيم مدى الفئات من (1- 4) في ثلاث فئات للحصول على مدى كل فئة وهو بمقدار (1) وعليه تكون المستويات كالتالي: درجة منخفضة من التقديرات (1- 2)، درجة متوسطة من التقديرات (2.01- 3) درجة كبيرة من التقديرات (3.01- 4).

المعالجة الإحصائية للدارسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم إجراء التحليل الإحصائي على النحو التالي:

- للإجابة عن الأسئلة التي تتناول الصعوبات (الاجتماعية – النفسية – التربوية /التعليمية – الاقتصادية) التي واجهة زوجات المرابطين بالحد الجنوبي أثناء تغيب أزواجهن، يتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرة والمجال.
- وللإجابة عن السؤال المتعلق بالكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة وفقا لتغيرات الدراسة (عدد سنوات الزواج، طبيعة السكن، الحالة الوظيفية)، فقد تم استخدام اختبار تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall- Wallis) بديلاً عن تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- **نتائج السؤال الأول:** ما الصعوبات الاجتماعية التي تواجه زوجات لمرابطين في الحد الجنوبي بمدينة تبوك أثناء تغيب أزواجهن؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات زوجات المرابطين بالحد الجنوبي لكل فقرة من ففقرات محور الصعوبات الاجتماعية بالإضافة إلى الدرجة الكلية للاستجابات للمحور بشكل عام، كما هو موضح في جدول رقم (6).

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات محور الصعوبات الاجتماعية التي يواجهن

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستجابة
1. أجد صعوبة في الانتقال مع رب الأسرة للحد الجنوبي	3.71	0.72	1	درجة كبيرة
9. أجد صعوبة في أداء دور الأب والأم معا.	3.52	0.92.	2	درجة كبيرة
6. أجد صعوبة في وجود شخص نعتمد عليه لقضاء متطلبات المنزل.	3.28	0.97	3	درجة كبيرة
2. أجد صعوبة في حل المشكلات الأسرية بمفردي.	3.27	0.95.	4	درجة كبيرة
8. أجد صعوبة في متابعة أفراد أسرتي مع أقرانهم.	3.01	0.58	5	درجة كبيرة
3. أجد صعوبة في التواصل مع الأقارب والأصدقاء كما في السابق.	2.88	0.19	6	درجة متوسطة
7. أجد صعوبة في الحد من تدخلات الأقارب في شؤون أفراد أسرتي.	2.60	0.21	7	درجة متوسطة
5. أجد صعوبة في مواجهة نظرة المجتمع المبنية على العادات	2.58	0.28	8	درجة متوسطة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستجابة
4. أجد صعوبة في مواجهة نظرة الرحمة والشفقة من الآخرين.	2.58	0.25	9	درجة متوسطة
الصعوبات الاجتماعية	3.05	0.45	درجة كبيرة	

ويبين الجدول رقم (6) أعلاه أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول الصعوبات الاجتماعية تراوحت قيمها بين (3.71– 2.58)، كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.05) ودرجة (0.45) وهذا يدل على أن الصعوبات الاجتماعية التي تواجه زوجات المرابطين بالحد الجنوبي كانت بدرجة كبيرة.

حيث حصلت العبارة رقم (1) والتي تنص على " أجد صعوبة في الانتقال مع رب الأسرة للحد الجنوبي " على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.71) ودرجة تطبيق كبيرة، تلتها العبارة رقم (9) والتي تنص على " أجد صعوبة في مواجهة نظرة الرحمة والشفقة من الآخرين " حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته(2.58).

ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى صعوبة أداء الزوجة لدور الأب والأم معاً، وكذلك صعوبة إيجاد من تعتمد عليه ويدعمها ممن هم حولها، واتفقت هذه النتائج مع دراسة (Marnocha، 2012) التي أكدت نتائجها على ضرورة دعم ومساندة زوجات الجنود الغائبين لمساعدتهن على التكيف والتأقلم مع الأعباء والمهام المكلفة بالقيام بها.

- **نتائج السؤال الثاني:** ما الصعوبات النفسية التي تواجه زوجات لمرابطين في الحد الجنوبي بمدينة تبوك أثناء تغيب أزواجهن؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات زوجات المرابطين بالحد الجنوبي لكل فقرة من ففقرات محور الصعوبات النفسية بالإضافة إلى الدرجة الكلية للاستجابات للمحور بشكل عام، كما هو موضح في جدول رقم (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات محور الصعوبات النفسية التي يواجهن

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستجابة
6. أجد صعوبة في مواجهة شعوري عند القيام بأعمال ومهام زوجي	3.39	0.59	1	كبيرة
2. أجد صعوبة في مواجهة شعور القلق تجاه أدائي لدوري بمفردي	3.39	0.62	2	كبيرة
4. أجد صعوبة في مواجهة شعوري في افتقاري للمساندة العاطفية	3.36	0.42	3	كبيرة
1. أجد صعوبة في مواجهة شعوري في البقاء بالمنزل لوحدي	3.34	0.61	4	كبيرة
9. أجد صعوبة في مواجهة شعور الخوف من فشلي لتربية أبنائي التربية	3.24	0.69	5	كبيرة
8. أجد صعوبة في مواجهة شعوري من فكرة تفكك أفراد أسرتي	3.22	0.48	6	كبيرة
7. أجد صعوبة في مواجهة شعوري من فكرة ارتباط زوجي بامرأة أخرى	3.05	0.62	7	كبيرة
3. أجد صعوبة في مواجهة شعور الفشل في حل المشكلات التي تواجه أفراد	2.98	0.72	8	متوسطة
10. أجد صعوبة في مواجهة شعور أفراد أسرتي بفشلي في أداء دوري	2.95	0.82	9	متوسطة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستجابة
5. أجد صعوبة في مواجهة شعوري في عدم الحصول على استشارات نفسية	2.89	0.65	10	متوسطة
الصعوبات النفسية	3.18	0.66		درجة كبيرة

ويبين الجدول رقم (7) أعلاه أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول الصعوبات النفسية تراوحت قيمها بين (3.39– 2.89)، كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.18) ودرجة (0.66) وهذا يدل على أن الصعوبات الاجتماعية التي تواجه زوجات المرابطين بالحد الجنوبي كانت بدرجة كبيرة.

حيث حصلت العبارة رقم (6) والتي تنص على " أجد صعوبة في مواجهة شعوري عند القيام بأعمال ومهام زوجي " على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.18) ودرجة تطبيق كبيرة، تلتها العبارة رقم (5) والتي تنص على " أجد صعوبة في مواجهة شعوري في عدم الحصول على استشارات نفسية" حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.89).

ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى الضغوط النفسية التي تتعرض لها زوجة المرابط الناتجة عن غياب زوجها وتضاعف أدوارها والتي تؤدي بها إلى صراع الأدوار، وتتفق العبارة السابقة مع نتائج دراسة Marnocha، (2012) التي أكدت أن زوجات الجنود الغائبين يعانين من العديد من المشكلات النفسية كالقلق والاكتئاب والحزن والشعور بالعجز واليأس.

- **نتائج السؤال الثالث:** ما الصعوبات التربوية والتعليمية التي تواجه زوجات لمرابطين في الحد الجنوبي بمدينة تبوك أثناء تغيب أزواجهن؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات زوجات المرابطين بالحد الجنوبي لكل فقرة من ففقرات محور الصعوبات التربوية والتعليمية بالإضافة إلى الدرجة الكلية للاستجابات للمحور بشكل عام، كما هو موضح في جدول رقم (8).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات محور الصعوبات التربوية والتعليمية التي يواجهن

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستجابة
1. أجد صعوبة في تربية أبنائي بمفردي	3.38	0.78	1	كبيرة
6. أجد صعوبة في إيجاد شخص يساعدني في تربية أبنائي	3.28	0.64	2	كبيرة
4. أجد صعوبة في الالتحاق ببرامج تدريبية لتطوير مهاراتي	3.24	0.79	3	كبيرة
2. أجد صعوبة في متابعة أبنائي جميعهم دراسياً	3.20	0.88	4	كبيرة
3. أجد صعوبة في اكمال دراستي في هذه الظروف	2.99	0.89	5	متوسطة
5. أجد صعوبة في تخصيص وقت فراغ للقراءة والتثقيف الذاتي.	2.96	0.82	6	متوسطة
8. أجد صعوبة في اتخاذ القرار بمفردي في الحالات الطارئة التي تواجه أسرتي.	2.94	0.84	7	متوسطة
9. أجد صعوبة في البقاء متفائلة أمام أفراد أسرتي	2.85	0.69	8	متوسطة
7. أجد صعوبة في الحد من تدخل الغير في تربية أبنائي	2.78	0.86	9	متوسطة
الصعوبات التربوية والتعليمية	3.07	0.79		كبيرة

يبين الجدول (8) أعلاه أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول الصعوبات التربوية والتعليمية تراوحت قيمها بين (3.38– 2.78)، كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.07) ودرجة (0.79) وهذا يدل على أن الصعوبات التربوية والتعليمية التي تواجه زوجات المرابطين بالحد الجنوبي كانت بدرجة كبيرة.

حيث حصلت العبارة رقم (1) والتي تنص على " أجد صعوبة في تربية أبنائي بمفردي " على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.38) ودرجة تطبيق كبيرة، تلتها العبارة رقم (7) والتي تنص على " أجد صعوبة في الحد من تدخل الغير في تربية أبنائي" حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.78).

ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أن زوجة المرابط تعاني من صعوبات تربوية ينتج عنها صعوبات تعليمية إذ أن انشغالها بتربية أبنائها ومتابعتهم دراسيا وحدها دون مساعدة من أحد يجعلها تعاني من صعوبة إكمال دراستها وتطوير نفسها وتثقيفها، وتتفق العبارة السابقة إلى حد كبير مع دراسة (Ott، Morgan، Akroyd، 2018) التي أظهرت نتائجها مدى تأثير الحياة العسكرية للجنود على حياة الزوجة التعليمية ومتابعتها لدراستها وكذلك اختيارها لتخصصها.

- **نتائج السؤال الرابع:** ما الصعوبات الاقتصادية التي تواجه زوجات لمرابطين في الحد الجنوبي بمدينة تبوك أثناء تغيب أزواجهن؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات زوجات المرابطين بالحد الجنوبي لكل فقرة من ففقرات محور الصعوبات الاجتماعية بالإضافة إلى الدرجة الكلية للاستجابات للمحور بشكل عام، كما هو موضح في جدول رقم (9).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات محور الصعوبات الاقتصادية التي يواجهن

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستجابة
5. أجد صعوبة في ادخار مبلغ في حسابي.	3.28	0.95	1	كبيرة
6. أجد صعوبة في استثمار مدخراتي خلال هذه الفترة.	3.19	0.87	2	كبيرة
10. أجد صعوبة في تأمين احتياجاتي الشخصية كما في السابق	3.15	0.82	3	كبيرة
7. أجد صعوبة في توفير متطلبات أفراد أسرتي كما في السابق	3.14	0.89	4	كبيرة
1. أجد صعوبة في توفير المستلزمات الضرورية للمنزل بشكل دوري.	3.09	0.86	5	كبيرة
9. أجد صعوبة في تأمين تكلفة الترفيه لأفراد أسرتي.	3.05	0.79	6	كبيرة
8. أجد صعوبة في تأمين تكلفة الرعاية الصحية لأفراد أسرتي.	3.00	0.72	7	كبيرة
4. أجد صعوبة في تنظيم المصروفات الشهرية.	2.93	0.91	8	متوسطة
2. أجد صعوبة في دفع المصروفات الأساسية (الإيجار، الكهرباء، ....الخ) في	2.88	0.95	9	متوسطة
3. أجد صعوبة في الحصول على مصروفنا الشهري من زوجي أثناء تغيبه.	2.85	0.92	10	متوسطة
الصعوبات الاقتصادية	3.05	0.86		كبيرة

ويبين الجدول رقم (9) أعلاه أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول الصعوبات الاقتصادية تراوحت قيمها بين (3.28– 2.85)، كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.05) ودرجة (0.86) وهذا يدل على أن الصعوبات الاقتصادية التي تواجه زوجات المرابطين بالحد الجنوبي كانت بدرجة كبيرة.

حيث حصلت العبارة رقم (5) والتي تنص على " أجد صعوبة في ادخار مبلغ في حسابي" على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.28) ودرجة تطبيق كبيرة، تلتها العبارة رقم (3) والتي تنص على " أجد صعوبة في الحصول على مصروفنا الشهري من زوجي أثناء تغيبه " حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته(2.85).

ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى صعوبة تولي زوجة المرابط مسؤولية إعالة أسرتها ماديا، خاصة أمام كثرة المتطلبات وقلة الدخل المادي وعدم كفايته، وتتفق العبارة السابقة مع دراسة(Sims، Thomas، Emily&Laura، 2017)والتي أكدت نتائجها أن المشكلات المادية كانت أكثر المشكلات التي عانت منها وواجهتها زوجات الجنود الغائبين.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمحاور الاستبانة المتمثلة في الصعوبات التي تواجه زوجات المرابطين في الحد الجنوبي

م	المحور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الصعوبات النفسية	130	3.18	0.66
2	الصعوبات التربوية والتعليمية	130	3.07	0.79
3	الصعوبات الاقتصادية	130	3.05	0.86
4	الصعوبات الاجتماعية	130	3.05	0.45

- **نتائج السؤال الخامس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات (الاجتماعية- النفسية والتربوية- التعليمية والاقتصادية)، باختلاف المتغيرات (عدد سنوات الزواج- طبيعة السكن- الحالة الوظيفية)؟

أ- **متغير عدد سنوات الزواج:**

للإجابة على هذا متغير الدراسة (عدد سنوات الزواج) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskall Wallis) بديلا عن اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)؛ وذلك لعدم التكافؤ بين فئات متغير عدد سنوات الزواج، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (11) وذلك على النحو التالي:

جدول (11) المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskall Wallis) لاستجابات أفراد عينة الدراسة للصعوبات التي يواجهن تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج.

المحور	عدد سنوات الزواج	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	الدلالةSig
الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	10	3.03	0.367	0.690
	5 – أقل من 10 سنوات	24	3.03		
	10 سنوات فأكثر	96	3.24		
النفسية	أقل من 5 سنوات	10	3.24	1.02	0.365

المحور	عدد سنوات الزواج	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	الدلالةSig
	5 – أقل من 10 سنوات	24	3.03		
	10 سنوات فأكثر	96	3.23		
التربوية والتعليمية	أقل من 5 سنوات	10	3.06	0.536	0.586
	5 – أقل من 10 سنوات	24	2.90		
	10 سنوات فأكثر	96	3.11		
الاقتصادية	أقل من 5 سنوات	10	3.07	0.002	0.998
	5 – أقل من 10 سنوات	24	3.05		
	10 سنوات فأكثر	96	3.05		

يتضح من الجدول (11) أن قيم مستويات الدلالة كانت أكثر من (0.05) في جميع محاور الصعوبات التي تواجه زوجات المرابطين في الحد الجنوبي، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجه زوجات المرابطين في الحد الجنوبي تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أندور الزوج مهم جداً في حياة أسرته ولغيابه التأثير القوي خاصة على زوجته مهما طالت أو قصرت فترة زواجهما، فوجوده إلى جانبها أساسي ومهم في جميع الأوقات وفي مختلف المجتمعات وهذا ما أكدته دراسات أجنبية ومنها دراسة (Marnacha، 2012) التي أكدت على أن غياب الزوج يؤدي بزوجته إلى العديد من الصعوبات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية.

ب- متغير طبيعة السكن:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول محاور الاستبانة (الصعوبات الاجتماعية، والصعوبات النفسية، والصعوبات التربوية/التعليمية، والصعوبات الاقتصادية) باختلاف متغير طبيعة السكن، تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskall Wallis) بديلا عن اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)؛ وذلك لعدم التكافؤ بين فئات متغير طبيعة السكن كما هو موضح في جدول رقم (12).

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskall Wallis) لاستجابات أفراد عينة الدراسة للصعوبات التي يواجهن تعزى لمتغير طبيعة السكن.

المحور	الحالة الوظيفية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
الاجتماعية	سكن جهة العمل	23	2.78	2.52	0.083
	سكن ملك	37	2.98		
	سكن مستأجر	70	3.17		
النفسية	سكن جهة العمل	23	3.10	1.25	0.291

المحور	الحالة الوظيفية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
	سكن ملك	37	3.03		
	سكن مستأجر	70	3.29		
التربوية والتعليمية	سكن جهة العمل	23	2.82	3.99	*0.021
	سكن ملك	37	2.86		
	سكن مستأجر	70	3.26		
الاقتصادية	سكن جهة العمل	23	2.48	7.16	*0.001
	سكن ملك	37	3.1		
	سكن مستأجر	70	3.26		

يتضح من الجدول (12) أن قيم مستويات الدلالة كانت أقل من (0.05) فقط في محورين متعلقان بالصعوبات الاقتصادية والصعوبات التربوية والتعليمية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول محور الصعوبات الاقتصادية والتربوية والتعليمية تعزى لمتغير طبيعة السكن، لصالح من يسكن في سكن مستأجر، وهذا يدل على أن زوجات المرابطين في الحد الجنوبي ممن يسكن في سكن مستأجر يواجهن صعوبات اقتصادية وتربوية أعلى ممن هن في سكن ملك وساكنات في سكن مقدم من جهة العمل.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن زوجات المرابطين اللواتي يسكن في سكن مستأجر يواجهن صعوبات من حيث توفير المال أو ادخاره، إضافة إلى عدم قدرتهن على إكمال تعليمهن وتربية أبنائهن لوحدهن كغيرهن ممن يسكن في سكن ملك أو سكن ممنوح من جهة العمل.

ج- متغير الحالة الوظيفية:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول محاور الاستبانة (الصعوبات الاجتماعية، والصعوبات النفسية، والصعوبات التربوية/التعليمية، والصعوبات الاقتصادية) باختلاف متغير الحالة الوظيفية، تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskall Wallis) بديلا عن اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) ؛ وذلك لعدم التكافؤ بين فئات متغير طبيعة السكن كما هو موضح في جدول رقم (13).

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج كروسكال والاس (Kruskall Wallis) لاستجابات أفراد عينة الدراسة للصعوبات التي يواجهن تعزى لمتغير الحالة الوظيفية.

المحور	الحالة الوظيفية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
الاجتماعية	موظفة في قطاع حكومي	73	3.09	2.70	0.076
	موظفة في قطاع خاص	54	3.04		
	ربة منزل	3	2.07		
النفسية	موظفة في قطاع حكومي	73	3.15	2.66	0.071
	موظفة في قطاع خاص	54	3.27		
	ربة منزل	3	2.13		
التربوية والتعليمية	موظفة في قطاع حكومي	73	3.08	4.36	*0.015

المحور	الحالة الوظيفية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
	موظفة في قطاع خاص	54	3.17		
	ربة منزل	3	1.67		
الاقتصادية	موظفة في قطاع حكومي	73	3.07	1.28	0.282
	موظفة في قطاع خاص	54	3.08		
	ربة منزل	3	2.23		

يتضح من الجدول (13) أن قيم مستويات الدلالة كانت أقل من (0.05) فقط في محور واحد المتعلق بالصعوبات التربوية والتعليمية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول محور الصعوبات التربوية والتعليمية تعزى لمتغير الحالة الوظيفية، وذلك لصالح من يعملن في القطاع الخاص، وهذا يدل على أن زوجات المرابطين في الحد الجنوبي ممن يعملن في قطاع خاص يواجهن صعوبات تربوية وتعليمية أكثر من ربة المنزل وممن يعملن في قطاع حكومي.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن زوجات المرابطين العاملات في قطاع خاص يواجهن صعوبات تربوية وتعليمية نظراً لأن طبيعة عملها لا تمنحها الوقت الكافي لتطوير مهاراتها والالتحاق بالبرامج التعليمية والتطويرية كربة المنزل المتفرغة لنفسها ولأبنائها، إضافة لقلة الدخل المادي مقارنة بمن يعملن في قطاع حكومي، وهذا يتفق مع دراسة (Sims، Thomas، Emily&Laura، 2017) التي أكدت نتائجها أن أسر الجنود ذات الدخل المنخفض تعاني من صعوبات ومشكلات أكثر من غيرها.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

على ضوء النتائج التي تم التوصل لها يوصي الباحثان ويقترحان بالآتي:

1- توعية المجتمع حول ما تواجهه زوجات المرابطين بالحد الجنوبي من صعوبات وضرورة تقديم الدعم الاجتماعي الذي يحتجن إليه.

2- توعية الزوج حول ما تواجهه زوجته من صعوبات وما تتحمله من أعباء أثناء غيابه عنها ، وأهمية تواصله مع أسرته وسؤاله المستمر عن أحوالهم لما له من أثر كبير في مساندة الزوجة، وكذلك كيفية احتوائهم وتعويضهم عن فترة غيابه عند عودته .

3- إعداد برامج تثقيفية وتوعوية تستهدف مساعدة الزوجة على التأقلم والتكيف مع أدوارها وكيفية التغلب على مشكلاتها.

4- إقامة مراكز ونوادي خاصة بزوجات المرابطين تجمعهن لتبادل الخبرات والتجارب المشتركة ولتطوير الذات وفي نفس الوقت للترفيه عن أنفسهن.

5- طباعة كتيبات خاصة توزع على زوجات المرابطين لتوجيههن ودعمهن ومساعدتهن في الكثير من الأمور المتعلقة بحياة زوجات الجنود المرابطين.

6- كما يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية:

1. تبعاً للمنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الكمي، يتم إجراء دراسة باستخدام المنهج النوعي.
2. الصعوبات التي تواجه الجنود المرابطين أنفسهم.
3. الصعوبات التي تواجه أسر الجنود المرابطين بالحد الجنوبي من وجهة نظر أبنائهم.
4. الصعوبات الاجتماعية وتحديداً التي تواجه زوجات الجنود المرابطين بالحد الجنوبي.

5. إجراء دراسة عن استخدام برنامج ارشادي وقائي في خفض مستوى الصعوبات التي تواجه زوجات الجنود المرابطين بالحد الجنوبي.
6. تطبيق الدراسة في مناطق أخرى من المملكة غير منطقة تبوك كالمنطقة الشمالية والقريات والمنطقة الشرقية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابن منظور، محمد مكرم.(1986). "لسان العرب".ج36 .بيروت: دار الصادر
- بالحاج، علي. (2017). "معالم الاستقرار الأسري ومقوماته". مجلة كلية الآداب:126.9.
- بدوي، أحمد.(1982). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي فرنسي عربي. بيروت: مكتبة لبنان.
- البراهيم، لمياء عبد المحسن (2019). "ما قدمته الحكومة للمرابطين في الحد الجنوبي". جريدة اليوم الالكترونية. تم الاسترجاع من الموقع/https://www.alyaum.com/articles/6086430
- بغدادي، خيرة؛ العايب، سليم.(2013). "التفكك الأسري وأثره على انحراف الطفل". ورقة قدمت في الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 12.
- البندارى، صلاح. (2018). عاصفة الحزم ومستقبل النظام الإقليمي العربي". مجلة اتجاهات سياسية، (6)، 5-7.
- جريدة الرياض. (2015). "المملكة تشارك ب100 طائرة و150 ألف جندي في عاصفة الحزم". تم الاسترجاع من موقع http://www.alriyadh.com/1033584.
- الحارثي، هلال. (2015). "التعليم توجه المدارس بتكريم أبناء المرابطين وشهداء عاصفة الحزم". صحيفة الرياض، تم الاسترجاع من الموقع http://www.alriyadh.com/1075490.
- خويطر، وفاء. (2010). "الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية)المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية، غزة.
- خيري خليل الجميلي وآخرون.(1997). "المدخل للممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة". المكتب الجامعي للكمبيوتر والنشر والتوزيع: مصر.
- الرمال، أحمد. (2017). العمل: قدمنا 1475 خدمة لذوي المرابطين بالحد الجنوبي. جريدة تواصل الالكترونية. تم الاسترجاع من الموقع/https://twasul.info/1011241
- رمزي، سعد. (1999).سيكولوجية المرأة وقضايا معاصرة. مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
- ساكر، أميرة. (2017). "الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية في إدارة الصف الدراسي". جامعة العربي بن مهيدي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر.
- سليمان، نادية؛ ومرقص، وفاء. (2002). "النساء العائلات لأسر في العشوائيات"، المؤتمر السنوي الثاني والثلاثون لقضايا السكان، المركز الديموجرافي، القاهرة.
- ضوميط، ريما سليم. (2013). "إلى أي حد تتأثر حياة العسكريين بظروف الخدمة؟".https://www.lebarmy.gov.lb/ar/content
- عبد الوارث، ليل.(1996). "فاعلية ممارسة العلاج الأسري في مواجهة المشكلات الاجتماعية للتلاميذ المصابين بشلل الأطفال". رسالة ماجستير. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.

- عوارم، مهدي؛ وعيشور، كنزة. (2013). "التماسك الأسري: تعريفه وعوامل تحققه". ورقة قدمت في الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 16.
- فيريول، ج.(2011). معجم مصطلحات علم الاجتماع (ترجمة أنسام الأسعد). بيروت: دار مكتبة الهلال.
- القضاة، محمد.(2015). دور التشريعات في الحد من مشاكل العنف والتفكك الأسري، عمان :الأردن.
- كاظم، وديان؛ وياسين، عبيد. (2011). "مشكلات النساء المعيلات: دراسة ميدانية في مدينة بغداد". مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2011 (44): 407- 454.
- المكينزي، عادل.(1437). تغطية الصحف الإلكترونية لأحداث (عاصفة الحزم). جامعة الملك سعود. الرياض.
- المواسي، محمد. (2019). "مكافأة الأشاوس" أول أمر من نائب الملك... سور الوطن العظيم في أولويات الدولة". صحيفة سبق الالكترونية. تم الاسترجاع من موقعhttps://sabq.org/W8G9VN.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Ott, L., Morgan, J., &Akroyd, D. (2018). "Impact of military lifestyle on military spouses' educational and career goals". Journal of Research in Education, 28(1), 30- 61.
- Sims, Carra S., Thomas E. Trail, Emily K. Chen, and Laura L. Miller.(2017).Today's Soldier: Assessing the Needs of Soldiers and Their Families. Santa Monica, CA: RAND Corporation.
- Suzanne, M.(2012). "Military Wives' Transition and Coping: Deployment and the Return Home Article" · July 2012 DOI: 10.5402/2012/798342 · Source: PubMed